Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفن والفنانين. وهي تمسرح أيضاً، وإلى حدّ بعيد، تلك الأشكال من سقط المتاع والهراء في وجودنا. ومثل هذه المسرحيات تقحم كلاً من القرّاء والجمهور بحيث يأخذون بأنفسهم دوراً في اللعبة الفكرية المحتدمة على خشبة المسرح لأنها محتدمة فوق مسرح الحياة.

وفي هذه المسرحية، «البيت الذي شيّده سويفت»، يتمّ التعامل مع الأحداث بأسلوب «الخطف خلفاً». فسويفت كتب مؤلّفاته الساخرة المتألقة اللاذعة ومرّ زمن مديد على موضوعاتها والظروف المحيطة بها منذ أن خرجت من ذاكرته، ولكنها تظلّ جديرة بالملاحظة وإعادة النظر على نحو استثنائي، ولو، على الأقل، لعمق السخرية التي بثّها سويفت فيها.

ومع ذلك فإن غورين لايستسلم لإغراء وضع شخصية سويفت على خشبة المسرح كي تنطق بالانتقادات الساخرة العنيفة. فعبر المسرحية كلها تقريباً يظل سويفت صامتاً. كل ماحوله محتدم أو متفجّر أو تافه، وثمة أشياء سخيفة ومنافية للعقل تحصل أمام ناظريه، لكنه لاينبث ببنت شفة. بيد أن المسرحية بكاملها تتنفس روح سويفت. فهي تُحيي وتبعث موضوعات وشخصيات من عمله الأعظم **رحلات جوليفر**، دون أن يعني ذلك أن الليليبتانيين والمردة وغيرهم الموجودين في مسرحية غورين حاضرون كما أبدعهم سويفت في